

# المقياس الاشعاعي وعمر الصخور

## الجزء الثالث عشر فرضيات المقياس

### الاشعاعي

Holy\_bible\_1

في المقياس الاشعاعي علميا يوجد عشر افتراضيات تجعله غير دقيق بالمرّة ويجعل أي انسان باحث علمي مدقق لا يعتد به لخطئه الشديد.

1 افتراض الأول ان العينة هي في نظام مغلق

مثل الساعة الرملية مغلقة لا تتغير ولا يضاف اليها ولا يحذف منها. بمعنى ان هذه القطعة الصخرية وكرستالاتها لا يأخذ منها او يضاف اليها او تتلوث بأي من العناصر أو العوامل سواء العناصر المشعة الاصلية او العناصر النهائية او حتى العناصر الوسيطة في اثناء عمر وتحلل

العناصر المشعة في هذه القطعة الصخرية. وفي الظروف المثالية لكي تكون القطعة معزولة فعلا يجد ان تكون القطعة عزلت من بدايتها بجدار رصاص او اناء رصاص في سائل النيتروجين طول عمرها سواء الالف او ملايين السنين. ولكن هذا غير متوفر بالمرّة في الطبيعة ولا يوجد ما يسمى بالنظام المغلق للعناصر المشعة في الطبيعة على الاطلاق فالصخور كلها تتعرض الي عوامل كثيرة فكيف نستخدم ساعة رملية غير موجودة في اناء مغلق أصلا!

وبالفعل بعض علماء التطور اقر بانه خطأ الاعتماد على مقياس العناصر المشعة لأنها ليست

نظام مغلق

يقول هنري فول

هناك فرضيتين تؤثر على هذه المعادلة أولاً اننا نتعامل مع نظام مغلق والثاني افتراض لا يوجد أي ذرات من العناصر الابنة وقت تكوين الصخور. هاتين الفرضيتين تقدم تقييد خطير جدا في اعمار

الصخور

## “ASSUMPTIONS”

HENRY FAUL

“Two important assumptions are implicit in this equation: First, that we are dealing with a closed system. And second, that no atoms of the daughter were present in the system when it formed. These assumptions furnish the most **serious limitations** on the accumulation clock.”

*Ages Of Rocks, Planets & Stars*  
p.vi



ويضيف قائلاً بالحق النظام المغلق غير موجود في الطبيعة .....

## “ASSUMPTIONS”

HENRY FAUL

“Rigorously **closed systems** probably **do not exist in nature**, but surprisingly, many minerals and rocks satisfy the requirement well enough to be useful for nuclear age determination. The problem is one of judicious geologic selection.”

*Ages Of Rocks, Planets & Stars*  
p.vi



هذا العامل فقط يجعل المقياس الاشعاعي بكامله لا يعتد به فانت تقيس شيء وتدعي دقته رغم أنك تقيسه في الطبيعة في نظام مفتوح وهو يتعرض للتلوث الاف السنين. هذا يشبه من يمسك ببعض الرمال تزيها الرياح ويدعي أنها ساعة رملية.

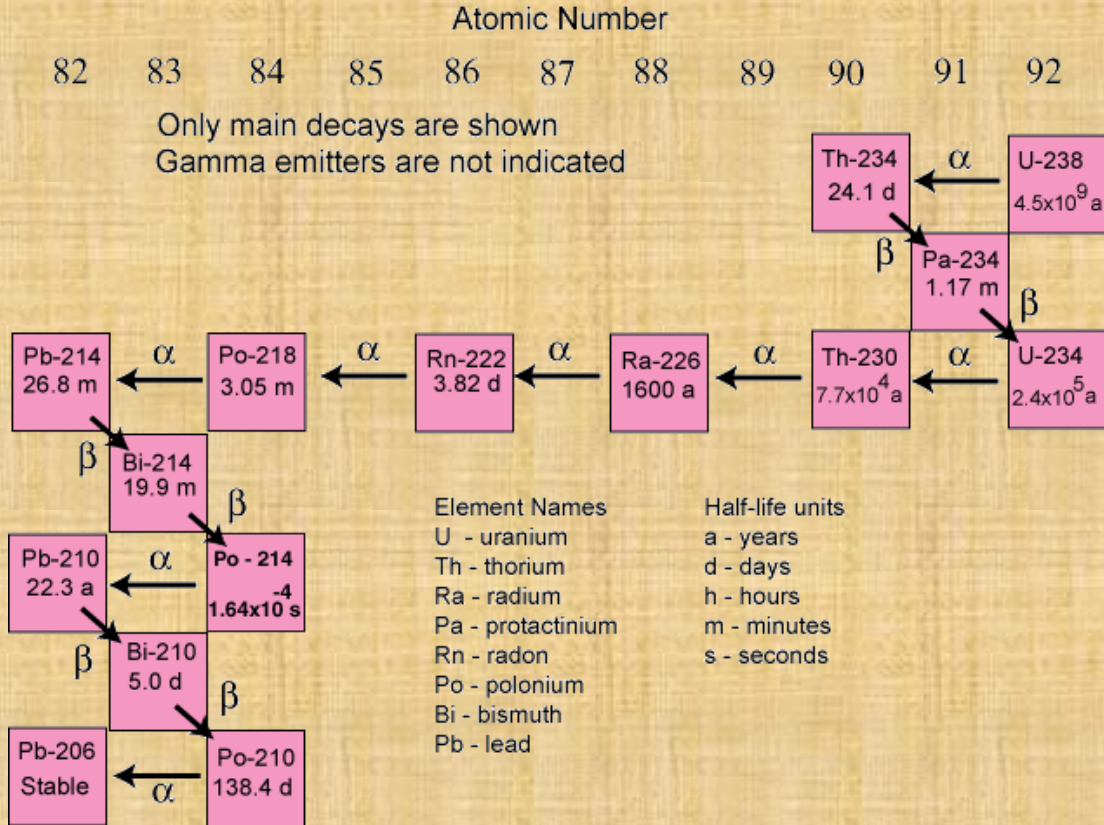
## 2 الافتراض الثاني ان كل نظام في البداية لا يحتوي على أي من العناصر النهائية (الابنة)

بمعني ان عينات الصخور التي يحلوا فيها اليورانيوم 238 يفترضوا انها بدأت برصاص نسبته صفر او البوتاسيوم 40 نسبة الكالسيوم والارجون صفر والروبيديوم 87 يكون الاسترانشيوم صفر وهكذا. وبالطبع لو كانت هناك عناصر بنات من البداية تكون النتيجة أصلا لا يعتد بها وقراءة خطأ. هذه الفرضية الغير علمية لأنها ليست ملاحظة ولا مختبرة ليست فقط تفترض أن العناصر البنات في البداية صفر بل أيضا تفترض أن كل العناصر مواد وسيطة أيضا صفر وهذا يجعل المتغيرات أضخم بكثير من ان نعتبرها مقبولة.

فمثلا عينة يورانيوم 238 تتحلل في 4.468 بليون سنة الي نصف الكمية منتجة رصاص 206 فيصبح الرصاص يساوي اليورانيوم في عدد الذرات فلو حلت صخرة ووجدت بها رصاص ربع واليورانيوم ثلاث أربع يكون عمرها 2.2 بليون سنة ولكن لو العينة أصلا بها رصاص من البداية يساوي ربع واليورانيوم ثلاث أربع يكون عمر هذه الصخرة فقط عشرات او مئات السنين او بحد اقصى الاف السنين فقط. ويقدم لنا معمل ان الصخرة هي 2 بليون سنة هذا فقط لأنه افترض ان بداية الرصاص كان صفر رغم ان هذا خطأ.

أيضا أدعاء أن العناصر الوسيطة وعددهم 13 عنصر كلهم صفر لو وجدت نسبة قليلة لأي منهم  
او كلهم في البداية هذا يفسد مقياس العمر تماما

## The Uranium-238 Decay Chain



فتخيل أنك وتجد الان 75% يورانيوم 238 و25% رصاص 206 تدعي أنك تبدأ بيورانيوم 238

نسبته 100% ورصاص 206 نسبته 0% فيكون عمرها 2.2 بليون سنة لان عمر النصف

4.4 بليون سنة. ولكن لو كانت البداية هناك ليس فقط رصاص 206 وسأتماشى مع ادعاء انه

صفر ولكن في البداية كان هناك رصاص 210 الذي نصف عمره 22 سنة ويتحول في ثلاث

خطوات الي رصاص 206 يصبح العمر ليس 2 بليون سنة ولكن مئات السنين فقط. هذا من

متغير ثاني فقط. وأيضا لو كنت بدأت ب 75% يورانيوم 238 واعتبرت بقية العناصر صفر فيما

عدا 22% راديوم 226 وهذا موجود في الصخور مع اليورانيوم وأيضا 3% رصاص مشع 210 تصبح عمر هذه الصخرة اقل من 6000 سنة.

فماذا عن الثوريوم 234 او 230 وماذا عن بروتاكتونيوم 234 او الرادون او البولونيوم او البزموت؟ وجود أي منهم في البداية يجعل العمر ينزل من بلايين الي الاف السنين فكيف اعتمد على هذا المقياس وادعى أن كلهم بدؤوا صفر؟

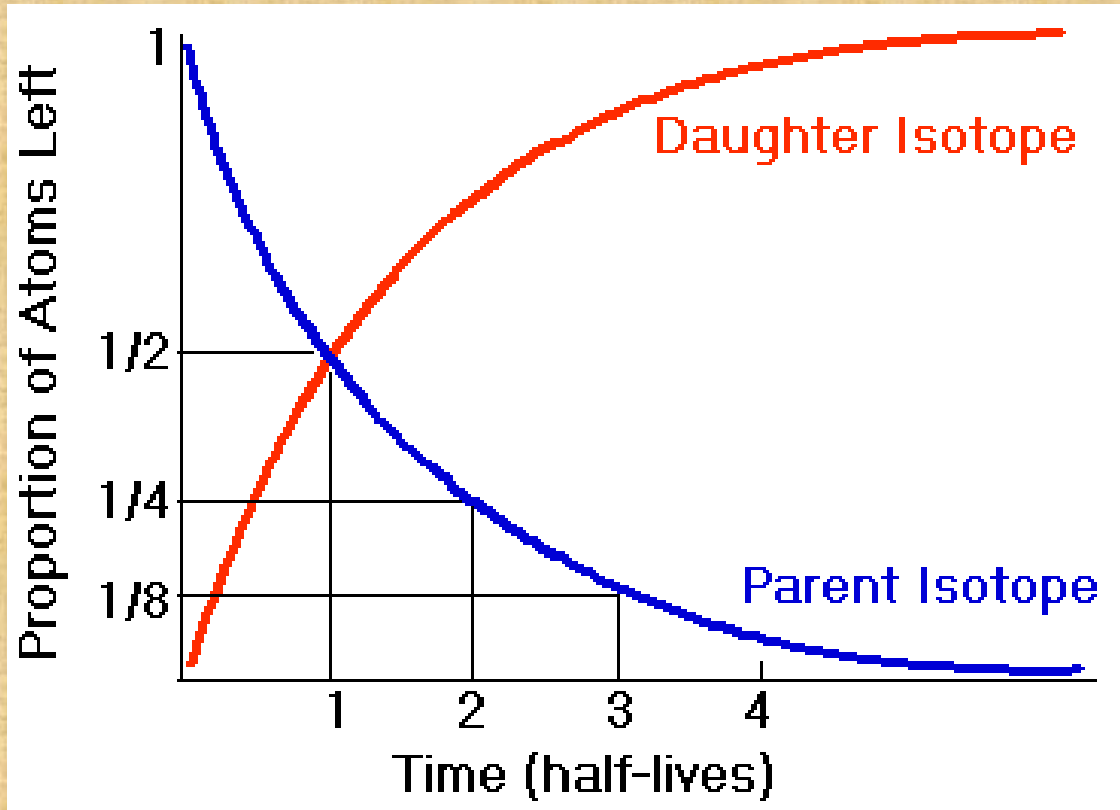
هذه الفرضية مستحيل اثباتها لأنه لم يوجد أحد ليحلل نسبة الصخور من بلايين السنين ويخبرنا بنسبة العناصر في البداية مؤكدا أنها بدأت 100% العنصر الام والبنات 0% وأيضا العناصر الوسيطة في البداية كلهم 0%. فنحن نعرف النهاية فقط ولكن ليس عندنا البداية الا فرضيات بانها صفر ولكن هذا ليس مقياس علمي يعتد به. فهو لا يخضع لمقاييس العلم فهو غير ملاحظ ولا مختبر ولا متكرر ولا محسوب.

فكيف تستخدم ساعة رملية وأنت لم تبدأ بكل الرمال اعلى ولكن بعض الرمال أعلى والبعض أسفل ولا تعرف تركيزهم!

### 3 افتراض ان معدل التحلل ثابت طول الوقت

هذه الفرضية في استخدام مقياس العناصر المشعة تفترض ان العناصر المشعة استمرت تتحلل الي العناصر الثابتة بمعدل ثابت في كل وقت لان تغيير المعدل يعني ان المقياس لا يعتد به.

المفترض أنه يتحلل بمعدل ثابت



هناك دراسات بالفعل وجدت أن معدل تحلل بعض عناصر مشعة قصيرة العمر بعضها ثابت وبعضها متغير ولكن العناصر طويلة العمر مثل اليورانيوم 238 او بوتاسيوم 40 لا نعرف فنفترض الثبات.

لا يوجد لنا طريقة ان نعود الي الماضي ونتابع المعدل لنعرف هل هو استمر ثابت ام كان يختلف بسبب اختلاف الظروف لنعرف هل فرضيتهم عن ثبات المعدلة صحيحة ام لا.

تغير معدل تحلل العناصر المشعة في ظروف جيولوجية وصخرية مختلفة وهذه دراسات قدمت مثلما قال دكتور كوفريك في دراساته ان تغير معدل تحلل اليورانيوم في مختلف العصور

الجيولوجية لو كان صحيح هذا يلقي جانبا كل حسابات الاعمار بالمقياس الاشعاعي ويجعله لا يعتد به. هذا ليس كلامي بل شهادته بعد كل الأبحاث التي قدمها.

**Varying rate of disintegration of uranium at various geological periods would, if correct, set aside all possibilities of age calculation by radioactive methods.”**

***\*A.F. Kovarik, “Calculating the Age of Minerals from Radioactivity Data and Principles,” in Bulletin 80 of the National Research Council, p. 107.***

وأیضا دراسات ايمري على فقاعات اليورانيوم التي اثبتت ان المعدل غير ثابت

**G.T. Emery has done careful research on radiohalos (pleochroic halos) and found that they do not show constant decay rates.**

وأیضا كتاب تفصيلي عن ان معدل فقاعات اليورانيوم غير منتظم

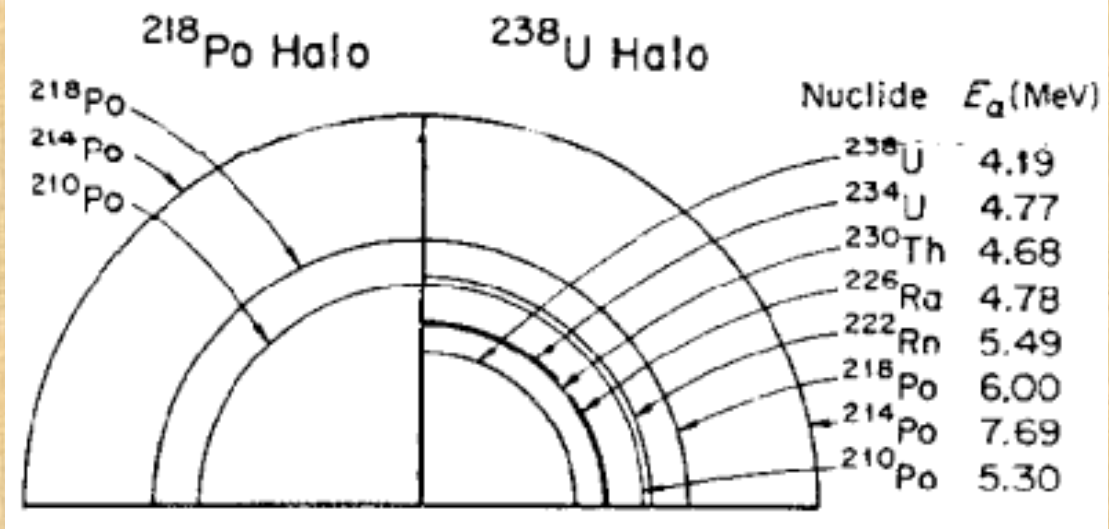
**Beus and Grigorian (1977) figure a number of primary uranium halos ... In detail the uranium halos are commonly irregular**

**Geochemical Prospecting for Thorium and Uranium Deposits**



فقاعات اليورانيوم uranium halos هذه عبارة عن اشكال يتخذها تحلل اليورانيوم وغيره من

العناصر المشعة في الصخور والخشب نتيجة لتحلل العناصر المشعة



هذه غير منتظمة.

بل كل الأشجار في طبقات الأرض المختلفة وجد فيها شكل ومعدل الفقاعات واحد رغم انهم يزعموا

ان اعمار هذه الطبقات مختلف بل وجد أن نسبة اليورانيوم الي الرصاص فيها واحد فكيف يكون

قطعة من عمر 300 مليون سنة تساوي تماما ما هو منذ 25 مليون سنة؟ الا يثبت انه لا فرق

بينهم واعمار الطبقات المزعوم خطأ بالمقياس الاشعاعي؟

log samples taken from all of these so called age layers had compressed Uranium halos in them, which means that all of the layers had to be freshly laid when the compression event that elongated the halos occurred and the lead uranium ratios in all of the samples were the same.

### Uranium Halos and the Sedimentary Layers

وسأعود الي فقاعات اليورانيوم لاحقا وأيضا لن أتكلم هنا عن كارثة فقاعات البولونيوم التي تؤكد خلق الأرض وليس التطور ولكن لاحقا. المهم أنه لا يوجد دليل علمي على ثبات المعدل ولكن يوجد أدلة علمية على عدم ثباته بقياسات مختلفة. مع ملاحظة أننا في كثير من المقاييس لا نتكلم عن معدل تحلل عنصر واحد بل كثير من العناصر اغلبهم معدل التحلل غير ثابت فكيف تستخدم ساعة رملية وتدعى أن الانبوب الذي في الوسط ثابت رغم انه يتسع ويضيق بمؤثرات مختلفة في أوقات مختلفة!

4 افتراض عدم تغير الضغط فزيادة الضغط يؤثر على سرعة تحلل العناصر المشعة فزيادة الضغط تساعد سواء بالضغط الرأسي او بالاحتكاك او غيره هذا يجعل معدل التحلل يختلف وبشدة وهذا يجعل معدل التحلل مقياس لا يعتد به.

فظروف كما التي تعرضت لها الأرض مثل الطوفان وما سببه من اختلاف الضغط وبشدة فضغط ارتفاع المياه اعلي من الجبال الشاهقة على البوصة المربعة هو ضغط رهيب يثبت ان مقياس تحلل العناصر المشعة لا يعتد به.

البعض يحاول يقول إن العناصر المشعة لا تتأثر بالضغط لأنه لو ثبت هذا سيكون مقياسهم واضح أنه لا يعتد به رغم أنهم يدعوا أن العناصر المشعة تكونت من انفجار السوبر نوبا أي بسبب الحرارة الرهيبية والضغط. فكيف تستخدم ساعة رملية وهناك ضغط يتغير وبناء عليه كمية الرمال التي تعبر تزيد لو ازداد الضغط وتقل بقلته!

5 افتراض ثبات الحرارة فبازدياد الحرارة يغير سرعة تحلل العناصر المشعة وبشدة.

فتخيل عناصر مشعة في منطقة تعتبر معتدلة الحرارة وفجأة ينفجر فيها بركان او على مقربة منها يرفع الحرارة جدا هذا يجعل مقياس الاشعاعي لصخور هذه المنطقة لا يعتد به. أيضا مصادر كثيرة للحرارة مثل حرائق ونيازك وغيره.

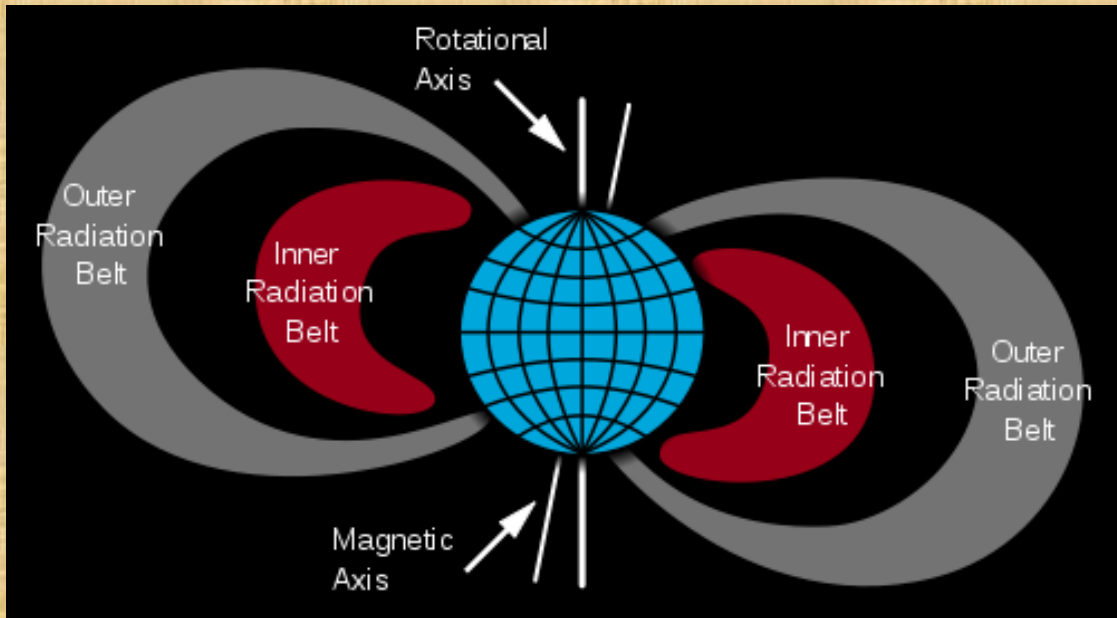
6 الطاقة التي تأتي من مصادر مختلفة وبخاصة الفضاء مثل الاشعة الكونية او النيوترونات

وغيرها التي باصطدامها بالعناصر تغير معدل التحليل جدا لأنها بدل من ان تتحلل ممكن تتغير فتقله أو توقفه او تبني ذرات العناصر المشعة بدل من ان تتحلل.

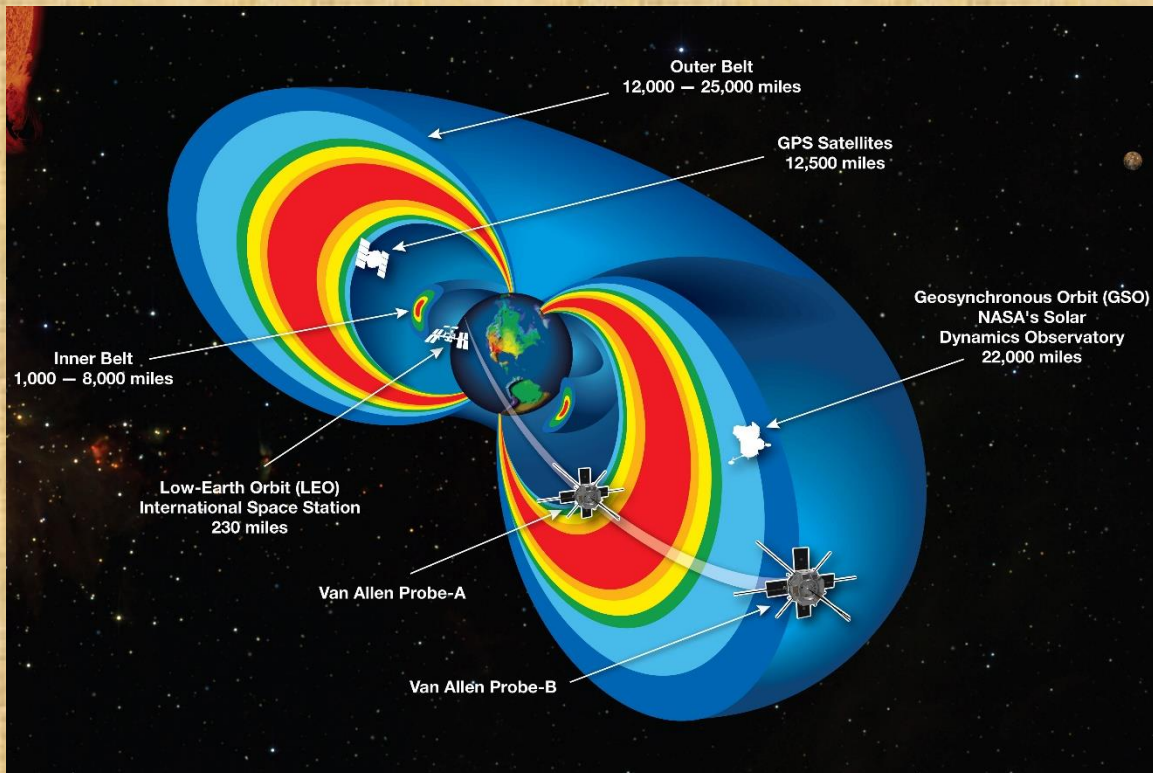
وهذا النقطة فيها الكثير من الفرضيات فلو ستنماشى مع فرضية التطور في قدم عمر الكرة الأرضية وان الغلاف الجوي في البداية ليس فيه أكسجين أي ليس فيه اوزون حتى 3 بليون سنة وبدا يبني تدريجيا في ملايين السنين (رغم وجود أدلة عكس ذلك مثل فقاعات الهواء القديمة) فهذا يعني ان الاشعة الكونية أقوى بكثير فيكون المعدل يختلف. وأيضا أي اختلاف في الغلاف الجوي في الماضي او الحاضر يؤثر بشدة على مقياس معدل تحلل العناصر المشعة مثل اختلال طبقة الأوزون في منطقة يؤثر على معدل اختراق الاشعة الكونية والنيترونات والالكترونات والفوتونات وبعض هذه الجزئيات اختراقها بسيط مثل اجسام الفا وبعضها قدرة اختراقه عالية مثل اوميجا وغيره ويصلوا الي 1500 متر عمق. وكل هذا يؤثر على مقياس معدل تحلل العناصر المشعة ويجعل المقياس خطأ ولا يعتد به.

وليس هذا فقط بل حتى لو كان الغلاف الجوي ثابت وهذا عكس ما يقولوا ولكن سأتماشى مع هذا، فحتي مع ثبات الغلاف الجوي ولكن اختلاف طبقة حامية بعده وهو ما يسمى بحزام فان الان

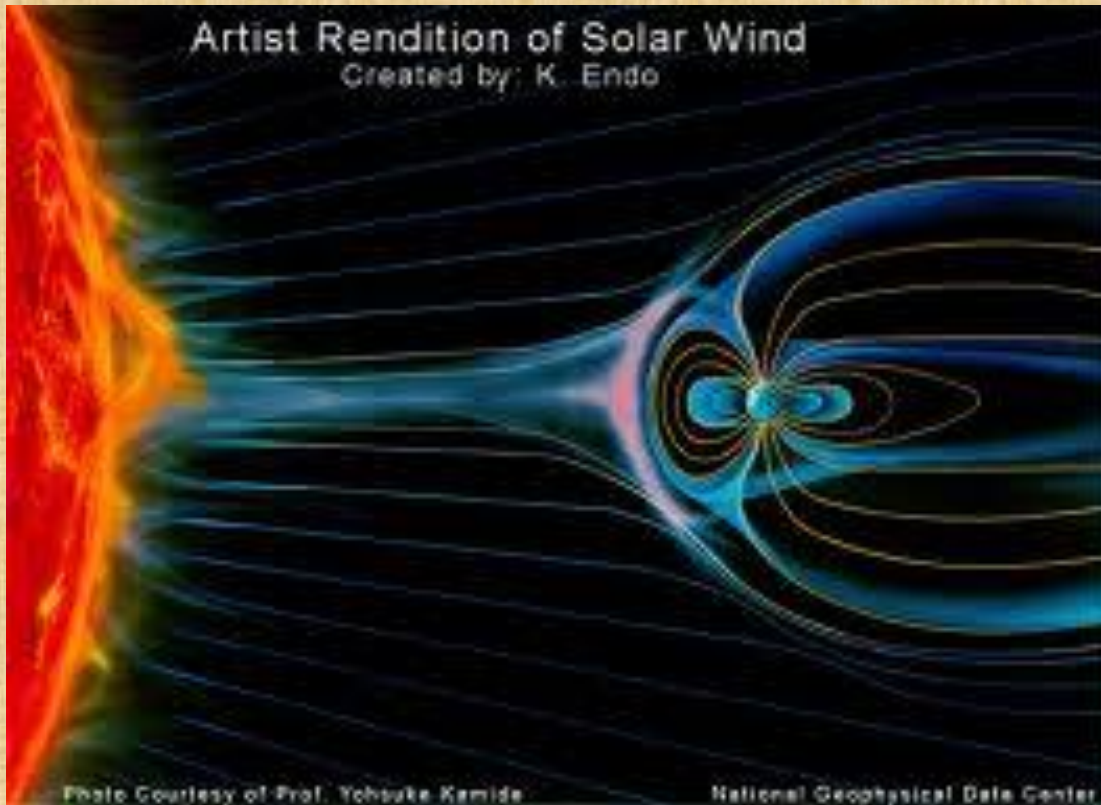
Van Allen belt



صورته التوضيحية من موقع ناسا



حزام فان ألن الشعاعي هو طبقة طاقة من جسيمات المشحونة (بلازما) حول الأرض والذي يثبت في موقعه بسبب قوة الحقل المغناطيسي الأرضي. ولا يتوزع هذا الحزام بشكل متساوي حول الأرض، ففي اتجاه الشمس ينضغط بسبب تأثير الرياح الشمسية، بينما في الطرف المقابل يتمدد إلى ثلاث اضعاف قطر الأرض.



وهذا ينشأ فجوة تدعى فجوة شامبان فيرارو. ينقسم الحزام إلى قسمين القسم الأول هو القسم الخارجي حيث تتواجد فيه إلكترونات مشحونة نشطة والجزء الداخلي يحتوي على الإلكترونات والبروتونات كما يحتوي الحزام على أنواع أخرى من النكلونات مثل جسيمات ألفا. يرتبط حزام فان ألن بظاهرة الشفق القطبي



بحيث تضرب الجسيمات المشحونة الجزء العلوي من الغلاف الجوي والفلورية.

هذا الحزام معلوماتنا عنه ضعيفة جدا وبالطبع لا نعرف ان كانت شحنته في الماضي اقل ام أكثر

مع ملاحظة ان أي تغيير بسيط فيه يجعل الاشعة الكونية وغيرها يخترق الغلاف الجوي أكثر

ويجعل المقياس الاشعاعي لا يعتد به لأنه غير ثابت.

فكيف تستخدم ساعة رملية وتدعى دقتها رغم أنها تهتز باستمرار مما يجعل معدل عبور الرمل

غير ثابت!

7 أيضا الطاقة المغناطيسية والمجال المغناطيسي الذي له تاثير على ذرات العناصر المشعة

فبتغير المجال المغناطيسي يتغير معدل تحلل العناصر المشعة ودائما ما يتصاغر المجال

المغناطيسي يتباطأ معدل تحلل العناصر المشعة وهذا قدمت عليه دراسات ولكن هذا العنصر يكافح

فيه جدا مؤيدي التطور ويحاولوا أن يقدموا محاولات فاشلة أن معدل تحلل العناصر المشعة لا

يتأثر بالمجال المغناطيسي والسبب هو أنه معروف أن المجال المغناطيسي للأرض يتصاغر

وبنصف عمر 1400 سنة وهذا درسناه سابقا وهذا وضعهم في ماذق لان هذا يعنى أن المقياس

الاشعاعي دائما سيعطينا نتائج تصل الي مئات الاف اضعاف التاريخ الحقيقي. وهذا ما نراه.

8 أيضا مواد كيميائية التي تكون على مقربة من العناصر المشعة والماء الذي يحمل عناصر

مختلفة كيميائية لها تاثير على معدل تحلل العناصر المشعة وتفاعلاتها فمثلا بسحب النتائج

بسرعة بالتفاعلات يسبب ان التحلل يكون أكثر ويعطي نتائج خطأ في ان العناصر النهائية تكون

قليلة بسبب تفاعلها. وبخاصه التي تتحلل بسلسلة طويلة وليس في خطوة واحدة ويكون فيها

اتزان بسحب أحد العناصر الوسيطة يدمر المقياس الاشعاعي فمثلا وجود كبريت حمضي يتفاعل

مع العناصر مثل الرصاص مكون كبريتات الرصاص يجعل المقياس خطأ لان يدمر تماما دقة

مقياس عناصر البنات والمقياس كله. أيضا لو تدخلت المياه بما فيها من مواد كيميائية في نزع

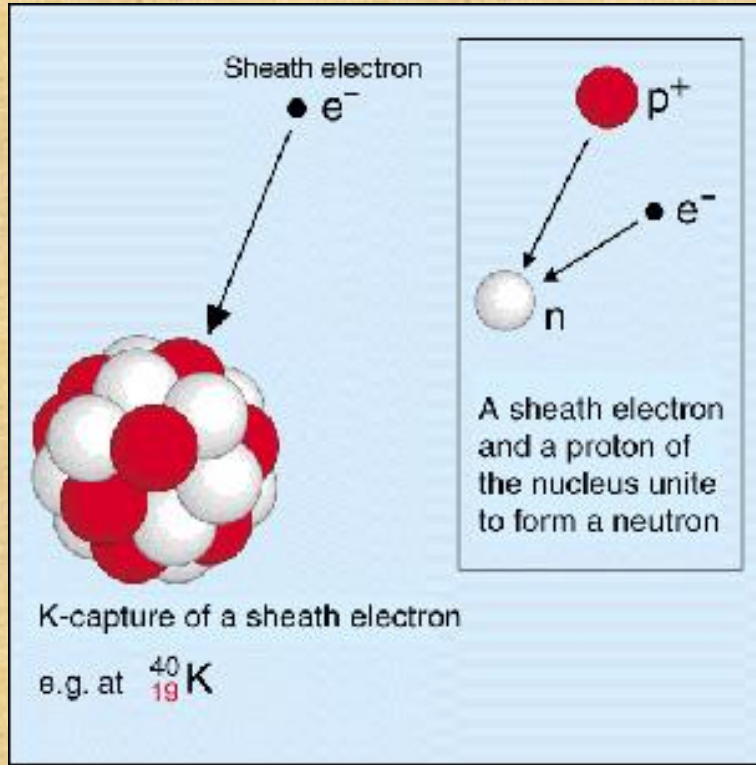
العناصر الوسيطة أيضا.

فكيف تستخدم ساعة رملية وتدعي دقتها وبها ثقب في الجزء الأسفل يسرب الرمال!



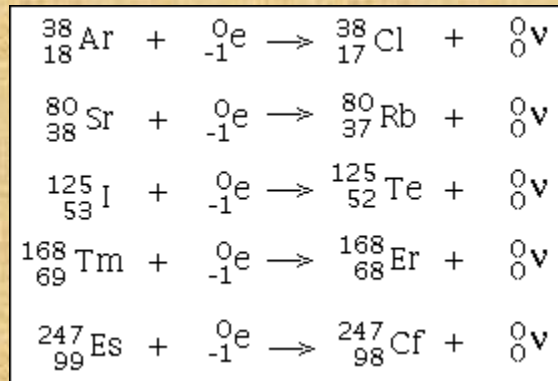
9 أيضا الكثير من العناصر التي تتغير بما يسمى بأسر اصطياد الالكترون **electron capture**

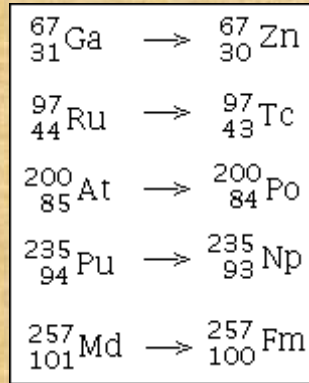
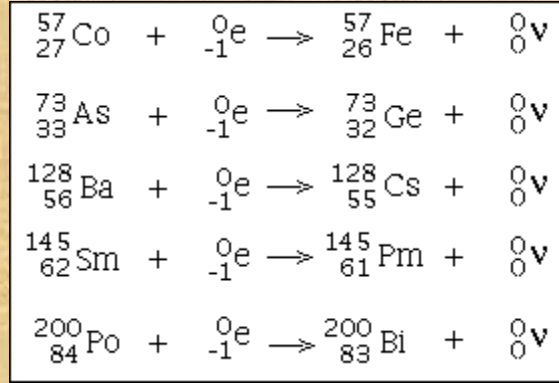
مثل 7-beryllium، 85-strontium، 89-zirconium وحتى البوتاسيوم 40



وهي يتأثر مقياسها ومعدل تحللها على تركيز الالكترونات المحيطة بها. وبعض الأمثلة الأخرى

عليها





فكيف تدعى دقة الساعة الرملية وهي بها ثغوب من اعلى تضيف بها رمال أخرى!

10 افتراض أنها معايرة رغم أنه لا يوجد نظام معايرة للتأكد من دقتها فمثال الساعة الرملية تستطيع معايرتها بان تبدأ تحسب الوقت بساعة أخرى دقيقة بداية من أن تقلب الساعة الرملية وتنتظر الي ان تعبر أخر حبة الرمل وتري هل استغرقت ساعة ام أكثر ام اقل فلم يوجد أحد منذ 4.4 بليون سنة ليبدأ يحسب نصف عمر اليورانيوم وبعد 4.4 بليون سنة يقول هذا دقيق ومعاير. فكيف تستخدم ساعة رملية وتدعي دقتها وأنت لم تعايرها أصلا لتعرف ان كانت ساعة أم أقل أم

أكثر!

واي فرضة من هذه الفرضيات العشر كافية بان تدمر تماما المقياس الاشعاعي وتجعله لا يعتد به  
لانه ممكن يعطي الاف وملايين اضعاف العمر الحقيقي فقط مع اختلاف عامل واحد. ما الحال في  
وجود كل هذه العوامل !!!!

وهناك امثلة كثيرة على ذلك سآتي اليها لاحقا.

فأتساءل كيف نستخدم ساعة رملية مكسورة لقياس الوقت؟



بل كيف بعد هذا ندعى انها دقيقة؟



وكيف نثق في هذا المقياس المؤلف فقط معتمدا على فرضية قدم العمر لإثبات التطور و قدم

العمر؟

ولهذا كثير جدا من علماء الهندسة الاشعاعية يقولوا انه ليس دقيق ولكن اختياري **selective**

**dating methods** أي اشخاص اخترعوه واختاروا استخدامه

**Funkhouser, J. G. & J. J. Naughton.. Radiogenic helium and argon**

**in ultramafic inclusions from Hawaii. Geophys. Res. J. 73: 4601-**

**4607**

فبالنسبة لنا المؤمنون نرفض مقياس العناصر المشعة بسبب أنه غير صحيح لانه علميا هو أمر غير مختبر وغير متكرر وغير ملاحظ وغير محسوب أي أنه ليس علمي بسبب أننا لا نعرف تركيز العناصر الام مثل اليورانيوم في البداية وأيضا لا يوجد دليل أن الرصاص او العناصر البنات كان صفر في البداية للصخور وايضا لا نعرف أن كان معدل التحلل ثابت ام لا ولا نعرف هل هناك ظروف اضافت يورانيوم او نزلت رصاص وايضا الطوفان الذي يؤثر بالضغط بالإضافة يغير نسب العناصر أيضا يضيف رطوبة أيضا حدث به براكين كثيرة جعلت الحرارة مختلفة وأيضا حرك عناصر كيميائية كثيرة تلوث المقياس الاشعاعي.

ولكن لإصرار علماء التطور علي رفض حدوث الطوفان يجعلهم يتمسكوا بمقياس العناصر المشعة رغم انها لا يعتقد بها. السبب أنهم لا يوجد عندهم دليل آخر.

فهذه العشر مجموعات من العوامل تجعل بكل تأكيد المقياس الاشعاعي لا يعتقد به بالفعل كما قدمت سابقا وقدمت امثلة على كلام علماء التطور أنفسهم.

ولكن بالنسبة لنا الذين نؤمن بالخلق وقصر عمر الأرض كما قال الكتاب المقدس فكما خلق الله النباتات كاملة ليست فقط بذور بدأت تنمو وكما خلق الحيوانات في مختلف الاعمار وليست فقط اجنة تنمو وكما خلق الدجاج كامل وليس بيض ليفقس وكما خلق ادم انسان بالغ وليس طفل رضيع فهكذا خلق الرب كل العناصر حتى العناصر المشعة كاملة حتى في دورة حياتها من التحلل وأيضا النمو وغيره أي انها خلقت ودائرة التحلل تعمل فيوجد العناصر المشعة والعناصر الوسيطة وأيضا العناصر النهائية معا وليست خلقت في مرحلة الصفر من العناصر المشعة الاصلية فقط.

فلهذا لا نحتاج الي تغيير العمر. اما مؤيدي التطور وقدم عمر الأرض احتاجوا كثيرا الي تغيير

كلامهم وتغيير اعمار العناصر المشعة.

**والمجد لله دائما**